

مفردات القرآن

غفر .

- الغفر : إلباس ما يصونه عن الدنس ومنه قيل : اغفر ثوبك في الوعاء واصبغ ثوبك فإنه أغفر للوسخ (انظر المجمل 3 / 863) والغفران والمغفرة من اﻻ هو أن يصون العبد من أن يمسسه العذاب . قال تعالى : { غفرانك ربنا } [البقرة / 285] و { مغفرة من ربكم } [آل عمران / 133] { ومن يغفر الذنوب إلا اﻻ } [آل عمران / 135] وقد يقال : غفر له إذا تجافى عنه في الظاهر وإن لم يتجاف عنه في الباطن نحو : { قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام اﻻ } [الجاثية / 14] . والاستغفار : طلب ذلك بالمقال والفعال وقوله : { استغفروا ربكم إنه كان غفارا } [نوح / 10] لم يؤمروا بأن يسألوه ذلك باللسان فقط بل باللسان وبالفعال فقد قيل : الاستغفار باللسان من دون ذلك بالفعال فعل الكذابين وهذا معنى : { ادعوني أستجب لكم } [غافر / 60] . وقال : { استغفر لهم أو لا تستغفر لهم } [التوبة / 80] { ويستغفرون للذين آمنوا } [غافر / 7] . والغافر والغفور في وصف اﻻ نحو : { غافر الذنب } [غافر / 3] { إنه غفور شكور } [فاطر / 30] { هو الغفور الرحيم } [الزمر / 53] والغفيرة : الغفران ومنه قوله : { اغفر لي ولوالدي } [نوح / 28] { أن يغفر لي خطيئتي } [الشعراء / 82] { وأغفر لنا } [البقرة / 286] . وقيل : أغفروا هذا الأمر بغفرته (انظر اللسان : غفر والمنتخب لكراع 1 / 223) أي : استروه بما يجب أن يستر به والمغفر : بيضة الحديد والغفارة : خرقة تستر الخمار أن يمسسه دهن الرأس ورقعة يغشى بها محز الوتر وسحابة فوق سحابة